وزير الدفاع البريطاني: الإرهاب يريد الفراغ

الجامعة العربية تطالب القوى السياسية العراقية ببناء مؤسسات الدولة ومبارك يدعو الى تحمل المسؤوليات

بغداد / القاهرة / الوكالات

حذر وزير الدفاع البريطاني جون ريد أمس السبت من أن تأخير تشكيل الحكومة العراقية أكثر من ذلك سيسمح للمسلحين باستغلال الازمة ويدعم حملتهم لزعزعة استقرار البلاد.

وقال ريد للصحفيين قبل عقد سلسلة من الاجتماعات مع الزعماء السياسيين في العراق: "الارهاب يريد الفراغ".

لكنه اضاف ان التحرك بسرعة زائدة يمكن أن يأتي بنتيجة عكسية في العراق حيث يهدد كل تحرك سياسي بتأجيج التوترات الطائفية التي دفعت العراق الى حافة حرب أهلية.

وقال "لا فائدة من الاستعجال وتشكيل حكومة غير مناسبة."

وقال ريد "بمرور الاسابيع والشهور وجدنا .. انه في جميع المناطق الاخرى في العالم بما فيها حالتنا في ايرلندا الشمالية .. ان الفراغ السياسي يتيح لاصحاب النيات الشريرة ومن يلجأون للعنف والارهاب الفرصة لملء هذا الفراغ."

وسئل ريد الى أي مدى بريطانيا مستعدة للضغط على الحكومة العراقية لتحسين سجلها في مجال حقوق الانسان؟ فرد قائلا انه ينبغي النظر بموضوعية إلى هذه القضية الحساسة.

واضاف انه لا ينبغي المقارنة بين ماوصفه بحالات إساءة معاملة فردية عقب الحرب في العراق والقمع في ظل نظام صدام.

وقال ريد "العالم لا يتغير بين عشية وضحاها من فساد وحشي شديد كما كان الحال في عهد صدام الى (سجل) رائع وخال من الشوائب لحقوق الانسان."

وتابع "في عهد صدام كانت الدولة تغطي على كل حالات انتهاكات حقوق الانسان. الآن يتم الكشف عنها."

من جانبه طالب الرئيس حسني مبارك أمس جميع القوى الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه ضرورة اعادة الاستقرار للعراق وتوفير الحماية للشعب العراقي وابعاد شبح الحرب الأهلية الذي يلحق الضرر بمصالح جميع الأطراف.

واعتبر مبارك "ان ما يحدث على الساحة العراقية الان يؤكد الحاجة الماسة لضرورة اعادة الحسابات من جانب الولايات المتحدة ومختلف القوى السياسية بالعراق".

وقال ان "الخاسر الوحيد من استمرار الموقف الراهن هو الشعب العراقي وسيادته ووحدة اراضيه".

إلى ذلك طالبت جامعة الدول العربية أمس القوى والقيادات السياسية العراقية بالبدء فى وضع واعداد مؤسسات الدولة لاعادة الامن والاستقرار في العراق وذلك بمناسبة بدء انعقاد جلسات البرلمان العراقى بعد ثلاثة اشهر على اجراء الانتخابات.

واعتبر الامين العام المساعد للشؤون السياسية بالجامعة العربية السفير احمد بن حلي فى تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان انعقاد البرلمان العراقي خطوة يجب ان يتلوها خطوات اخرى منها تشكيل الحكومة العراقية وبناء مؤسسات الدولة لتعيد الامن والاستقرار في العراق .

واكد في هذا الاطار اهمية انجاز المشاريع الواردة في البيان الختامي الصادر عن الاجتماع التحضيري لمؤتمر الوفاق الوطني العراقي الذي عقد بمقر الجامعة العربية في الفترة من ١٩ حتى ٢١ نوفمبر ,٢٠٠٥ وشدد بن حلي على ان من بين الخطوات المهمة ايضا التحضير لعقد المؤتمر الموسع للوفاق والمصالحة العراقية في بغداد في شهر يونيو المقبل.

واعتبر ان في الفترة المقبلة حتى انعقاد مؤتمر الوفاق العراقي ستكون القمة العربية فى السودان يومي ٢٨ و ٢٩ مارس الجاري احدى المحطات المهمة للتعامل مع تطورات الوضع في العراق والخروج بموقف عربي داعم للعراق.

وقامت قوات وزارة الداخلية المتمثلة بالفوج الثاني والفوج الثالث وفوج من مقر لواء المغاوير الاول- القوات الخاصة وبالاشتراك مع القوات متعددة الجنسية والجيش بمنطقة الجلام، والملح، والبو خدو في مدينة سامراء، بتفتيش ومداهمة اوكار المسلحين حيث تم العثور على مخبأ للاسلحة الخفيفة والمتوسطة مدفونة تحت الارض (سرداب) وشملت (صواريخ سترلا عدد ١٢، صواريخ كاتيوشا عدد ٢٥، رمانات يدوية عدد ٥٠، قنابل هاون عدد ٤٥٥، عبوات ناسفة عدد ٢٠، كبسولة هاون عدد ٣٠٠، حاويات عتاد رشاش عدد ٢٠، مادة TNT 300 كغم، الغام ضد الاشخاص والدروع عدد ٣٠، قاذفة RBG7 عدد ٧، رشاش BKCعدد ٢، مدفع هاون عدد ٤، نواظير قاذفة عدد ١٢، كاميرة تصوير عدد ١، نواظير ليلية عدد ٢، جهاز شيناو عدد ٥، اجهزة اتصال هوكي توكي عدد ٦، اجهزة اتصال سيناو عدد ٢، سيارة فورد نوع كيا عدد ٢ ، سيارة فورد عدد ١ ، عجلة لاندكروز مفخخة، صهريج وقود يستخدم لتمويل سيارات المسلحين بالوقود، ورشة لتفخيخ السيارات) وقامت بتفجير ثلاثة مقرات للمسلحين.

وعلى صعيد متصل تمكنت القوات من القاء القبض على (٤) من المسلحين الخطرين وبحوزتهم كتب تستخدم لتعليم تصنيع العبوات الناسفة وتفخيخ السيارات اضافة الى كتب تعود الى تنظيم القاعدة في افغانستان.

وما زالت قوات وزارة الداخلية تواصل عملياتها الامنية بالاشتراك مع القوات الامريكية لتطهير المنطقة من المسلحين.

أمريكا تساورها شكوك بشأن عرض إيران إجراء محادثات حول العراق

واشنطن / بغداد / الوكالات

ابدى ستيفن هادلي مستشار الامن القومي بالبيت الأبيض شكه ازاء عرض ايران اجراء محادثات مع الولايات المتحدة بشان العراق بقوله: انه ربما يكون محاولة لتحويل الضغوط فيما يتعلق بطموحات طهران النووية.

وقال هادلي لمجموعة من الصحفيين: ان مخاوفه تكمن في ان يكون عرض ايران "مجرد وسيلة يستخدمها الايرانيون لتحويل الضغوط التي يشعرون بها في نيويورك" حيث ينظر مجلس الأمن التابع للامم المتحدة في المخاوف الدولية بشأن برنامج ايران النووي.

وكانت إيران قد رفضت في بادئ الامر عرضا أمريكيا لاجراء محادثات بشأن جارها العراق. لكن طهران غيرت موقفها يوم الخميس وقالت إنها مستعدة لفتح حوار مع الولايات المتحدة بشأن العراق.

وقال هادلي: إن الولايات المتحدة لاتزال مستعدة لاجراء محادثات مع ايران ولكنها ستقتصر على بحث المخاوف الامريكية من أن إيران تثير اضطرابات في العراق مثل قيامها بتقديم مكونات قنابل محلية الصنع تستخدم ضد أهداف أمريكية وعراقية.

وسيكون السفير الامريكي بالعراق زلماي خليلزاد هو المسؤول المخول بالحديث مع ايران بشأن قضايا تتعلق بالعراق في آي محادثات بهذا الشأن.

وقال هادلي: إن إيران بإعلان استعدادها لفتح حوار مع واشنطن تبدو انها "تحاول دق اسفين بين الولايات المتحدة" وحلفائها في وقت يسعى فيه المجتمع الدولي للبقاء متحدا في مسعى لإجبار إيران على التخلي عن برنامجها النووي.

وتابع قائلا إن واشنطن وحلفاءها لن يسمحوا بحدوث هذا.

وتعتقد دول الغرب أن برنامج طهران النووي مجرد ستار لانتاج اسلحة نووية ولكن ايران تقول انها تقوم بتطوير طاقة نووية لاستخدامات مدنية.

وقد اتهم مسؤولون امريكيون في العراق يوم الجمعة ايران بالتدخل في الشؤون الداخلية للجار العراقي وقالوا: ان الجمهورية الاسلامية تقوم "بأنشطة غير معاونة" هناك.

وقال بيان للسفارة الامريكية: ان واشنطن "قلقة بشأن الانشطة الايرانية غير المعاونة في العراق. واسباب القلق هذه معروفة وتحدثنا بشأنها."

وصدر البيان بعد يوم واحد من اعلان ايران انها قبلت اقتراحا لبدء حوار مع الولايات المتحدة بشأن العراق.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس يوم الخميس انها تعتقد ان محادثات الولايات المتحدة مع ايران بشأن اشاعة الاستقرار في العراق ستكون "مفيدة".

وفي تشرين الثاني اجاز الرئيس الأمريكي جورج بوش لسفيره في العراق إجراء محادثات مع إيران فيما سيعد اتصالا غير عادي بين البلدين.

وقال اشرف قاضي ممثل الأمم المتحدة الخاص بالعراق ان لكل من إيران والولايات المتحدة مصلحة في نتاج العملية الجارية بالعراق.

وقال بعد أن القى كلمة امام معهد السلام بواشنطن "هذه مبادرة يجري الاعداد لها منذ بعض الوقت وانني سعيد جدا ان ارى رد ايران بشكل ايجابي لان كلا من الولايات المتحدة وايران ..له مصلحة في نتيجة العملية الجارية.

وقال مسؤولون ايرانيون في السابق: ان طهران غير مهتمة بالدخول في محادثات قبل انسحاب القوات الامريكية من العراق.

وقال علي لاريجاني امين مجلس الامن القومي الايراني أن طهران قبلت "الاقتراح للمساعدة في حل المشاكل في العراق واقامة حكومة مستقلة هناك."

لكن بيان السفارة الامريكية الذي يرد على هذه التصريحات قال: ان "مستقبل العراق لن تقرره الولايات المتحدة أو ايران أو أي دولة اخرى. العراقيون هم الذين سيقررون مستقبل العراق."

داخليا ابدت هيئة علماء المسلمين "امتعاضا واستياء شديدين" ازاء دعوة زعيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية عبد العزيز الحكيم ايران الى فتح حوار مع واشنطن ووصفته بانه "محاولة لشرعنة التدخل الايراني".

وافاد بيان للهيئة بأنها "تلقت باستياء وامتعاض شديدين طلب جهات سياسية من دولة ايران الدخول مع قوات الاحتلال في مفاوضات حول العراق والاستجابة السريعة من هذه الدولة لها".

وكان الحكيم قد صرح: "اطالب القيادة الحكيمة في الجمهورية الاسلامية في ايران بفتح حوار واضح مع اميركا وان تتفاهم (معها) على النقاط المختلف عليها حول العراق".

وتابع الحكيم "نحن لا نقبل ان يتحول العراق الى قاعدة للتآمر على الدول المحيطة كما اننا نطالب بخلو العراق من المجموعات الارهابية التي لها مشاكل مع الدول المحيطة".

واعتبرت الهيئة ان "التدخل الايراني في الشأن العراقي ليس جديدا وقد بلغ الذروة في الاذى لكن الجديد سعي هذه الجهة الى شرعنة هذا التدخل ومنحه غطاء دوليا في تجاهل تام للسيادة والارادة العراقيتين".

التكرلي يتبرع لصندوق التنمية الثقافية

تلقى صندوق التنمية الثقافية مبلغ ألفي دولار من الروائي المعروف الاستاذ فؤاد التكرلي.

ادارة الصندوق تتقدم بالشكر والتقدير لمبادرة الاستاذ التكرلي في دعم صندوق التنمية الثقافية وتعزيز جهوده وامكاناته.

تهديدات توقف سواق الشاحنات عن العمل في الموصل

الموصل / مكتب المدى

أدى توزيع منشورات من قبل جماعات مسلحة في مكاتب النقل العام بالموصل إلى امتناع سواق الشاحنات عن نقل الحمولات خارج محافظة نينوى .

وجاء في تلك المنشورات تهديد السواق ومكاتب النقل بالتصفية اذا هم قاموا بنقل البضائع خارج المحافظة، وجاء ذلك متزامنا مع اعمال تصفية تقوم بها جماعات مجهولة بحق العرب السنة في مناطق مختلفة من العراق بحسب ما افاد به عدد من اولئك السواق .

ويقول احد اصحاب المكاتب الذي رفض الكشف عن اسمه : قبل ايام وجدنا اوراقا موزعة في مكاتبنا تهددنا بالموت في حال تنظيم شحن البضائع خارج المحافظة، وعلى أثر ذلك اغلقنا المكاتب وجلسنا في بيوتنا ننتظر .

ومن الجدير بالذكر ان مهنة نقل البضائع في الموصل كانت قد تعرضت إلى تهديد مستمر من قبل الجماعات المسلحة حيث منعت تلك الجماعات من نقل البضائع للقوات الامريكية والجيش العراقي والوزارات العراقية بما فيها اقليم كردستان .

وقد لقي اكثر من سائق حتفه على يد تلك الجماعات بعد تهديد جماعي، لكن متطلبات الحياة اليومية تدفع السواق إلى المخاطرة .

ومؤخرا قتل سائق من مدينة تلعفر العراقية عند حدود مدينة الطارمية قبل بغداد على يد مسلحين، وتشهد المناطق المحاذية للعاصمة بغداد انتشار عصابات تسليب وقتل مستغلة الطرق البديلة الترابية التي يلجأ اليها السواق ،حيث تكمن تلك العصابات فيها وتنفذ عملياتها فيها.

الجيش الأمريكي: القوات العراقية تكتسب مزيداً من السيطرة

سعدون الدليمي: العمليات الأخيرة ليست لها علاقة بسامراء

بغداد / المدى والوكالات

نفى وزير الدفاع سعدون الدليمي ان تكون العملية العسكرية التي تقوم بها القوات العراقية والامريكية قرب سامراء من اكبر واقوى العمليات العسكرية منذ سقوط النظام السابق، وقال الدليمي في تصريح خص به (المدى) ان هذه العملية جزء من العمليات التي تجري يوميا في العديد من مناطق العراق المختلفة.

واشار الدليمي الى ان العملية ليست لها اي علاقة بمدينة سامراء بل وقعت بين مدينتي سامراء والدور، مبينا ان القوات القت القبض على العديد من المسلحين الذين يحملون جنسيات مختلفة فضلا عن الاستيلاء على (١٧) مخبأ للاسلحة.

من جانبه قال الجيش الامريكي: إن الهجوم المشترك للقوات الامريكية والعراقية على أهداف يشتبه بأنها لمسلحين قرب بلدة سامراء بشمال العراق مثل تغيرا في القتال ضد المسلحين واثبت ان الجيش العراقي اصبح اكثر كفاءة ويكتسب مزيدا من السيطرة.

ويتوقف انسحاب القوات الامريكية من العراق على قدرة الجيش العراقي الذي حلته السلطات الامريكية في عام ٢٠٠٣ ويعاد بناؤه بشكل سريع الان على مواجهة عنف متصاعد وتصاعد في جرائم القتل الطائفي.

وقال اللفتنانت جنرال بيتر شياريلي الرجل الثاني في القيادة الامريكية في العراق ان هذه العملية "تمثل تغيرا وتمثل تطورا."

واضاف ان القوات العراقية ستسيطر على نحو ٧٥ في المئة من العراق بحلول وقت لاحق من العام الجاري مقابل ما يقل عن ٥٠ في المئة الان .

واردف قائلا للصحفيين "اعتقد ان عمليات مثل (الاجتياح) هي عمليات سترون المزيد والمزيد منها..مع تسليمنا مزيدا من مناطق المدن الواسعة للقوات العراقية.

"لو كنا حاولنا انجاز مهمة كهذه قبل ١١ شهرا لكانت القوات الامريكية هي الاساس. ولكن في هذه الحالة ..لدينا أساسا قوات عراقية."

وقال مسؤولون عسكريون امريكيون يوم الخميس ان العملية التي شاركت فيها ٥٠ طائرة هليكوبتر و١٥٠٠ جندي امريكي وعراقي تعد أكبر "هجوم جوي" منذ عملية مماثلة جرت في العراق بعد الحرب مباشرة في أواخر نيسان عام ,٢٠٠٣ وقال الجيش ان العملية تشمل تفتيش منطقة مساحتها ١٦ كيلومترا في ١٦ كيلومترا بحثا عن مسلحين .

وشنت هذه العملية قبيل حلول الذكرى الثالثة للاحتلال الذي قادته الولايات المتحدة واطاح بصدام حسين . ومازال للولايات المتحدة نحو ١٣٠ ألف جندي في العراق.

قاعدة عسكرية أمريكية قرب الرمادي تتعرض لقصف بالهاونات

انفجار سيارة مفخخة في بغداد والقبض على مشتبه بهم بينهم أردني في بعقوبة

بغداد / المدى

اعلن مصدر في وزارة الداخلية أمس السبت مقتل شخص في انفجار وتعرض زوار العتبات الى هجمات في طريقهم الى كربلاء، بالاضافة الى انفجار عبوات استهدفت رجال امن.

وأوضح مصدر امني ان مدنياً قتل أمس السبت في انفجار عبوة ناسفة واصيب آخر بجروح في شارع الصناعة في جنوب بغداد.

وقال المصدر ذاته ان انفجار سيارة مفخخة ادى الى اصابة شخصين بجروح في منطقة الكرادة.

من جهة اخرى قال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان "خمسة من الزوار كانوا متوجهين ضمن موكب حسيني سيرا على الاقدام الى كربلاء لاحياء ذكرى اربعينية الأمام الحسين اصيبوا بجروح بانفجار عبوة ناسفة في منطقة اليرموك".

واكد ان اربعة من زوار العتبات قتلوا واصيب اكثر من ٢٠ بجروح خلال هجمات بواسطة عبوات ناسفة او اطلاق نار.

من جهة اخرى، اصيب خمسة جنود في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في حي المستنصرية وفق المصدر ذاته.

وفي حي زيونة، افاد المصدر بأن "ثلاثة من رجال الشرطة اصيبوا بجروح بانفجار عبوة ناسفة بدوريتهم صباح أمس".

وفي البصرة، اعتقلت القوات البريطانية أمس سبعة اشخاص "يشتبه بتورطهم في نشاطات اجرامية وارهابية".

وقال القومندان مارتن ثيرسك ان "عملية اعتقال استهدفت اشخاصا يشتبه بتورطهم في اعمال اجرامية ونشاطات ارهابية وقال: "ان القوات البريطانية لاتزال تعتقل ٤٣ شخصا بينهم ١٣ من عناصر الشرطة.

واكد: تم العثور على مخابئ اسلحة قرب البصرة.

وعلى صعيد متصل اعلن مصدر في الجيش العراقي أمس السبت مقتل مسلحين اثنين واصابة آخر بجروح والقبض على ١٨ اخرين بينهم اردني الجنسية في عملية عسكرية في منطقة بعقوبة.

وقال العميد سامان طالباني قائد وحدات الجيش في محافظة ديالى ان "قوات الجيش شنت عمليات دهم وتفتيش فجر امس في منطقة جبينات، اسفرت عن مقتل مسلحين واصابة اخر واعتقال ١٨ آخرين بينهم اردني الجنسية".

واوضح ان "اشتباكات عنيفة حصلت خلال دهم منزل مشتبه به في المنطقة ادت الى اصابة جندي" مؤكدا العثور "داخل المنزل على اقراص مدمجة لعمليات قتل وذبح وفتاوى تدعو الى قتل عناصر الجيش والشرطة".

كذلك عثر على "اسلحة خفيفة ومتوسطة واسلاك تفجير وجهاز (جي بي اس) لتحديد الموقع واجهزة توقيت للعبوات الناسفة".

وفي بعقوبة سمعت صباح أمس السبت اصوات انفجارات اعقبتها اطلاقات نارية في اماكن متفرقة من المدينة .

وذكر شهود عيان:"ان الانفجارات وقعت بالقرب من سيطرة تفتيش للشرطة في الجهة الجنوبية لمنطقة الكاطون".

وفي سياق ذي صلة قال مصدر في مكتب التنسيق المشترك للمعلومات في المقدادية ان عبوة ناسفة انفجرت وسط المدينة.

وذكر المصدر: "ان العبوة كانت مزروعة قرب مصرف الرافدين وسط المقدادية، استهدفت دورية للشرطة، واعقب الانفجار اطلاق نار بشكل عشوائي تحسبا لوقوع هجمات اخرى".

وقال مصدر طبي في مستشفى المقدادية العام "ان عدد الجرحى اثر انفجار العبوة (٤) من افراد الشرطة و(٣) من المدنيين كانت اصاباتهم متفاوتة".

من جانب آخر ، شوهد انتشار سريع للقوات الامريكية وقوات الامن ونصبت السيطرات ونقاط التفتيش داخل وخارج المدينة وتم اغلاق جميع منافذها تحسبا لوقوع هجمات مسلحة.

وفي الرمادي تعرضت القاعدة العسكرية الأمريكية غرب المدينة فجر أمس السبت إلى قصف بقذائف الهاون. وقال شهود عيان من اهالي المدينة: "إن خمس قذائف سقطت على القاعدة قرابة الساعة الخامسة من فجر امس". وأضاف الشهود:"سمعنا دوي انفجارات قوية هزت أرجاء المدينة قامت بعدها القوات الأمريكية بإطلاق صفارات الإنذار والقنابل المضيئة في السماء".

وعلى صعيد متصل شهدت مدينة الرمادي ظهر أمس الاول اشتباكات مسلحة بعد أن هاجم مسلحون القوات الأمريكية في مبنى المحافظة. وقال مصدر في الشرطة: "إن الاشتباكات استمرت لأكثر من نصف ساعة ".

وأضاف:"إن القوات الأمريكية استدعت المروحيات التي حلقت بارتفاعات منخفضة وأطلقت نيران أسلحتها الرشاشة مما أسفر عن إصابة عدد من المنازل القريبة بأضرار مادية". وأشار المصدر إلى:"إن هدوءاً حذرا ساد المدينة صباح أمس بعد الاشتباكات التي حصلت وشهدت شوارع المدينة انتشارا كثيفا للقوات الأمريكية والعراقية تحسبا لهجمات أخرى ".

وفي الفلوجة ادى انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق الرئيس الى اصابة آلية امريكية باضرار بالغة صباح أمس .

وقال مصدر في الشرطة: "ان العبوة انفجرت في حدود الساعة السابعة من صباح امس السبت".

واضاف :"ان الانفجار اسفر عن اصابة عدد من الجنود الامريكان ، وكذلك آليتهم التي كانوا يستقلونها وهي من نوع (همر)".

واشار المصدر الى ان "القوات الامريكية قامت بقطع الطريق لاكثر من ساعة ، كما طوقت مكان الحادث ومنعت الاقتراب منه".

وفي ميسان عثر على ٣١ قذيفة مدفع مختلف العيارات والأشكال.

وقال ليلو سعدون المحمداوي مدير الدفاع المدني في ميسان: "إن فرق معالجة القنابل غير المنفلقة في مديرية الدفاع المدني عثرت خلال جولاتها الميدانية على ٣١ قذيفة مدفع أبطلت مفعولها في الحال ضمن أماكن إتلاف الاعتدة والمخلفات الحربية".

AL- Mada

issued by: Al- Mada Establishmentfor Mass Media, Culture & Art

جريدة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة المدى
للاعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

بغداد - شارع ابو نؤاس محلة ١٠٢- زقاق ١٣- بناء ١٤١

هاتف
7178859 - 7177985
7170395 - 7170513
فاكس 7175943
دمشق -شارع كرجية حداد

ص.ب ٨٢٧٢ او ٧٣٦٦
تلفون: ٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩

بيروت الحمرا- شارع ليون - بناية منصور -الطابق الاول
تلفاكس ٧٥٢٦١٦-٧٥٢٦١٧

توزيع وكالة المدى للتوزيع